

Español فارسی English Deutsch Italiano Melayu Türk Franais

(الإعلان عن مكان تابوت السكينة

 وأصحاب الكهف والرقير)

 - 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

 02 - 06 - 1427 هـ

 29 - 06 - 2006 هـ

ناصر محمد اليهاني يعلن عن مكان
 تابوت السكينة فيه آية من أنفسهم
 للعالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم
 من الناصر لمحمد الإمام ناصر محمد
 اليهاني إلى علماء المسلمين في جميع
 الأقطار وبالذات في قطر العربي
 (الجهورية اليمنية)، السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته، السلام علينا

**وعلى عباد الله الصالحين في الأولين
 وفي الآخريين وفي الهلأ الأعلى إلى يوم
 الدين، ثم أها بعد..**

**يا معشر علماء الأمة، لطالها رجوتكم
 وتوسلت إليكم أن تخبروني عما يدور
 في أنفسكم تجاه شأني أنا المهدعو
 (ناصر محمد اليهاني) فوجدت إجابةً
 موحدةً منكرو من الذين اطلعوا على
 الخبر من علماء الأمة في الإنترنت
 العالمية ألا وهو الصوت الرهيب
 فلا أمنتكم بأمرني ولم تكفروا به! ذلك**

**لأنك في حيرة من أمري وتقولون
 في أنفسكم لربما ناصر وحود اليهاني
 يدعو إلى الحق وإلى صراط مستقيم،
 غير إنك غير هوقنين بشأني فيكم
 وغير هوقنين بالآيات التي نباتكم
 عنها في خسوف القمر النذير والذي
 حدث في رمضان 1425 هجرية،
 وكذلك لا توقنون بأنه حق قد
 أدركت الشمس القمر في هلال
 رمضان (1426)، وكذلك وجدت
 هذه الحقيقة التي في أنفسكم قد
 نبأ عنها القرآن قبل أن تتكلم**

أهاتكم وأهات أبائكم وأنكم لن
 توقنوا بشأني حتى أبين لكم آيات
 جعلها الله لكم من أنفسكم عجباً،
 ألا وهي أصحاب الكهف والرقير قد
 جعلهم الله من الأشراف الكبرى
 للساعة وذلك لتعلموا أن وعد الله
 حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها.
 يا معشر علماء الأمة، وتالله لا أعلم
 بأحدٍ غيري يعلم بحقائق أصحاب
 الكهف حتى مهد رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - لا يعلم ما
 هو شأن أصحاب الكهف غير الظاهر

**مَنْ أَمْرَهُمْ، وَلِرَبِّهَا يُوَدُّ أَحَدَكُمْ أَنْ
يَقَاطِعَنِي ثَمَّ يَقُولُ: "اتَّقِ اللَّهَ، فَهَلْ
تَزْعَمُ بِأَنَّكَ أَعْلَمُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟".**
فِيَزِيدُ وَيُرِيدُ عَلَيْنَا كَالْبَعِيرِ الْمَائِحِ.
**فَأَقُولُ: ثَكَلْتِكَ أُمَّكَ أَنَا أَوْلَى بِمُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ بِالْحُبِّ وَالْقُرْبِ
وَالْعِلْمِ وَالتَّصَدِيقِ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ
يُخَبِرْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِشَأْنِ أَصْحَابِ
الْكَهْفِ، ذَلِكَ بِأَنَّ شَأْنَهُمْ لَا يَخْصُهُ
بَلْ يَخْصُ شَأْنُ الرَّهْمَدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَلَا**

غير لذلك. قال الله تعالى: { وَلَا
تَسْتَفْتِ فِيهِمْ وَنَهُمُ أَحَدًا } (22)
صدق الله العظيم [الكهف]. أي من
أهل الكتاب، وذلك لأن علم محمّد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقتصر على علم جبريل المعلم عليه
السلام، فإذا كان لا يعلم المعلم
فكيف يعلم التلميذ ولربها يود
أحدكم أن يمزقني بأسنانه
مستشيطاً غضباً: "بل حتى تزعم
بانك أعلم حتى من جبريل عليه
الصلاة والسلام!" فأقول: مهلاً يا

قور إنه لا يعلم حقيقةهم أحد من
 جنود الله في السهوات ولا في الأرض
 غير المهدي المنتظر، وذلك لأن الله
 لم يستعن في تدوير قور أصحاب
 الكهف بأحد من جنوده لا في
 السهوات ولا في الأرض؛ ليضرب
 الله لكرم مثلاً بأن من جاهد فإنها
 يجاهد لنفسه وإن الله لغني عن
 العالمين، وأن لو يشاء الله لانتصر من
 أعدائه ولكن ليبلو بعضكم ببعض.

يا معشر الأمة تعالوا لأنبيكم بحقيقة

**أصحاب الكهف وأفضل لكم شأنهم
 من القرآن تفصيلاً لعلكم تعلمون
 بأنني حقاً أتاني الله علم الكتاب ولم
 يأتني علم من الكتاب بل علم الكتاب
 أي العلم كله جهلةً وتفصيلاً، فلنبحر
 سوياً في قصة أصحاب الكهف
 مستتبطين حقائق قصتهم من القرآن
 العظيم.**

أولاً : قور أصحاب الكهف ..

وهم أهل قريةٍ من القرون الأولى من
 قَبْلِ إبراهيم ولوط وشعيب ومن بعد
 نوح وثمود بعث الله رسوله إلياس
 عليه الصلاة والسلام لينذر أصحاب
 الرسِّ، ويقصد بالرسِّ أي الجبل
 والرواسي أي الجبال وهفرد الرواسي
 (الرسِّ) أي الجبل، وذلك جبل صغير
 يقطن عليه قوم أصحاب الكهف
 وهو بها يسهونه (حمة ذياب بن
 غانم) وهو وقع في أعلى مكان في
 الجزيرة العربية، وأرفع مكان في
 الجزيرة العربية هضبة صنعاء، وأرفع

من صنعاء ربوة ذهار، وأرفع مكان
 في ربوة ذهار وأرفع مكان في
 محافظة ذهار منطقة حورور، وأرفع من
 حورور منطقة الأقهر والتي توجد به
 حمة ذياب والبعض يسهونها (حمة
 كلاب) تعليقاً و(تريقة) على أهالي
 القرية الجديدة والذي يقطنون فوق
 (حمة ذياب بن غامر) كما يسهيها
 بعض المؤرخين وأما اسهها الحقيقي
 المذكور في القرآن (قرية الرس) أي
 قرية الجبل وهو بها يسهونه أهل
 الجرافيا (التل) وأما أهل ذهار

فيسهمونه (الحوّة)، واسهها الحالي
 (حوّة كلاب) وتقع إلى الشرق من
 مدينة زهار والتي يسويها القرآن
 قرية (أصحاب الرسّ) أي أصحاب
 قرية الرسّ والرسّ كما ذكرنا مفرد
 رواسي.

ونعود لهو اصلّة القصة فقد بعث
 الله عبده ورسوله إلياس عليه
 الصلاة والسلام إلى قرية أصحاب
 الرسّ، وشدّ الله أزره بفتى شاب
 فجعله الله نبياً مع إلياس يدعو قومه

إلى عبادة الله وحده وترك عبادة
 الأصنام، ثم أمن لهم فتى شاب^و آخر
 ثم شدَّ الله^س أزرهم به وجعله نبياً^س
 ثالثاً، والفتية الاثنتان جعلهما الله
 أنبياء مثلهم كهتل هارون أخو
 موسى ألقى الله الرسالة لموسى
 وشدَّ الله^س أزره بأخيه هارون نبياً^س
 ووزيراً وكذلك رسول الله إلياس
 عليه الصلاة والسلام هو من تلقى^س
 الرسالة من ربه^س أما الفتية الذين آمنوا
 بربهم ومصديقين^س دعوة رسول الله^و
 إلياس فقد زادهم الله هدى^و وعلماً^و

وجعلهم أنبياء مع نبي الله إيلياس
 ليدعوا أصحاب الرس إلى ترك عبادة
 الأصنام تلبيةً لدعوة الحق وأن
 يعبدوا الله وحده لا شريك له،
 ولكن أصحاب الرس هددوهم
 وتوعدوهم لأن لم ينتهوا من هذه
 الدعوة التي تسببت في غضب
 الآلهة وإمساك قطر السماء وأنهم
 لم يروا خيراً منذ ظهور هذه الدعوة
 لذلك: { قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ
 تَنْتَهُموا لَنَرْجِهَنَّكُمْ وَلِيَهْسَنَنَّ كُفْرًا مِنَّا
 عَذَابَ أَلِيمٍ (18) } صدق الله

العظيمة [يس]. ثم أرادوا المكر بهم
 فاختبأوا في كهفهم كما اختبأ محمد
 رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 وصاحبه في الغار من مكر الكفار،
 وبعد اختفاء إلياس والفتية الأنبياء
 الاثنتين جاء رجل من أقصى المدينة
 يسعى وكان يكثر إييائه؛ بل هو
 الوحيد الذي آمن وكثر إييائه؛ بل لا
 يعلم به حتى إلياس ووزراؤه
 المكرهون، ولكن هذا الرجل المؤمن
 سراً مثله كهتل مؤمن آل فرعون الذي
 كان يكثر إييائه حتى إذا سوع

بِالْمَكْرِ ضِدَّ هُوَسَى وَقَتْلَهُ اسْتَشَاطَ
 غَضِبًا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكْتُمَ إِيْمَانَهُ
 ثُمَّ وَعَظَ قُوَّهُ وَقَالَ لَهْمُ قَوْلًا بَلِيغًا
 وَكَذَلِكَ هَذَا الرَّجُلُ حِينَ سَمِعَ
 بِالْمَكْرِ ضِدَّ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ اسْتَشَاطَ
 غَضِبًا وَجَاءَ يَدْعُو قُوَّهُ وَيُعْلِنُ إِيْمَانَهُ
 جَهَارًا نَهَارًا بَيْنَ يَدَيْ قُوَّهُ وَقَالَ
 مُتَّحِدِيًّا: {إِنِّي أَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ
 (25)} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ [يَس].
 وَمِنْ ثَمَّ قَاهُوا بِقَتْلِهِ وَلَكِنْ حَفَظًا
 عَلَى سَرِيَّةٍ أَمَرَ أَصْحَابَ الْكَهْفِ لَمْ
 يَنْزِلْ اللَّهُ عَلَى قُوَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ جُنْدَ

من السماء: { وَهَآ كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) } إِنْ
 كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 خَاهِدُونَ (29) { صدق الله العظيم
 [يس].

فقد خسف الله بأصحاب الرس
 فابتلعهم وقصورهم جبل الحة
 فغاصت قصورهم في بطن جبل
 الحة بكن فيكون؛ صيحة واحدة
 فإذا هم خاهدون مباشرة بعد قتلهم
 للداعية الذي أعلن إيمانه بين
 أيديهم، وأما رسول الله إلياس

والفتية الأنبياء المكرمين فلا يزالون
 مختبئين في كهفهم نظراً لتمديد
 الوعيد: { لئن لم تنتهوا لَنرجوَنَّكم
 وليهسننكم مِنَّا عَذَابَ أَلِيمٍ (18) }
 صدق الله العظيم [يس]. وبعد
 صدوتهم لم يعلموا ماذا حدث
 لقومهم من بعدهم وأراد رسول الله
 إلياس أن يبعث أحد الفتية إلى
 الهدينة ليأتي لهم بطعام ويلزم الحذر
 والمراقبة. وقال: { إنهم إن يظمروا
 عليكم يرجوكم أو يعيدوكم في
 ملتهم ولن تغلحوا إذاً أبداً (20) }

صدق الله العظيم [الكهف]. غير أن
 الرجل خرج إلى باب الكهف فلم ير
 قرية قومه في أعلى الحوة وكان الأرض
 ابتلعتهم فلم يروا لهم أنواراً أو أي
 أثر أو ضجيج مع أن الوقت من الليل
 لا يزال مبكراً، فأدهشهم هذا الصوت
 الرهيب فلم يسرعوا حتى نهيق
 حيرهم أو نباح كلابهم فأدهشهم
 الأمر، ومن ثم قرروا الانتظار إلى
 الصباح حتى يتبين لهم أمر قومهم
 أين ذهبوا وهاذا حدث لهم من
 بعدهم، فعادوا إلى كهفهم مرة أخرى

فَنَاهُوا نُوهُةً أُخْرًا؛ النُّوهُةُ الكُبْرَى مِنْ
 ذَلِكَ الزَّمَنِ وَلَا يَزَالُونَ فِي سَبَاتِهِمْ
 إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ: {لَوْ أَطَّلَعْتَ
 عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَهَأْتِ
 مِنْهُمْ رِجَابًا (18)} صَدَقَ اللهُ العَظِيمِ
 [الكهف].

فَعَلَّ تَدْرُونَ لِهَذَا الرَّعْبِ يَحْسِبُ مِنْ
 أَطَّلَعَ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّهُ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ
 بَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ أَشْعَارِهِمْ وَأُظْلَافِهِمْ
 نَظْرًا لِلهَدَّةِ الطَّوِيلَةِ؛ ذَلِكَ تَأْوِيلُ
 بِالظَّنِّ وَالظَّنُّ لَا يَغْنِي مِنَ الحَقِّ

شيئاً، ولو كان هذا التفسير صحيحاً
 لها قالوا عند لبثهم الأول: {لَبِثْنَا يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} [الكهف: 19]؛ لكان
 تبين لهم بأنهم لبثوا كثيراً نظراً
 لطول أشعارهم وأظافرهم، ولكنهم
 لم يروا من تفسيركم شيء لذلك
 قالوا: {لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ}.
 وكذلك تفسيركم والأسطورة بأنه
 ذهب بالعهلة⁹ ومن خلالها اُكتشف⁹
 أمرهم! بالله عليكم هل هذا تفسير
 منطقي؟ ولو كان كذلك لنبأهم هذا
 الرجل بشأنهم وقصصهم كما يقول

**المثل المصري من طأطأ لسلام
 عليك، ولكننا نجد الذين عثروا عليهم
 لم يحيطوا بشأنهم شيئاً، على العكس
 تجادلوا في شأنهم واختلفت
 توقعاتهم في شأنهم ومن ثم ردوا
 عليهم لخالقهم فقالوا: {ابنوا عليهم
 نبياً ربهم أعلم بهم} صدق الله
 العظيم [21: الكهف].**

**فمن أين جئتم بعلمهم وأخبارهم فنحن
 نجد القوم الذين عثروا عليهم لم
 يحيطهم الله بشأنهم شيئاً غير أن**

أهل العلم رأوا بأنه لا بد أن لهم
 شأن في الكتاب إلى أجل مسمى وأن
 الله لم يبقهم عبثاً فقررُوا أن يبنوا
 عليهم مسجداً وذلك حتى يأتي بيان
 شأنهم المقدر في الكتاب. وقد جاء
 المدف من بقائهم وهو لتعلموا بأن
 وعد الله حق وأن الساعة آتية لا ريب
 فيها فقد جعلهم الله من علاماته
 الساعة الكبرى وكذلك الرقيم المضاف
 إليهم من علاماته الساعة إنه عبد
 الله ورسوله المسيح الحق عيسى
 ابن مريم عليه الصلاة والسلام والذي

ذكره الله في أول سورة الكهف:

{ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (4)
 مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابْنِهِمْ
 كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5) } صدق الله
 العظيم [الكهف].

وكذلك أنتم يا معشر المسلمين ليس
 لكم علم بابن مريم وتظنون بأن الله
 رفعه إليه جسداً وروحاً؛ بل توفاه
 الله رافعاً روح ابن مريم إليه وأمر
 الملائكة بتطهير الجسد لذلك قال

تعالى: { وَهَطَّهْرِكَ }^و. فقد طهرته
 الهلائكة وجعلته في تابوت
 السكينة ضمن آياتٍ أخرى، ويوجد
 التابوت في نفق أصحاب الكهف
 في قرية الأقهر التي بجانب حورور
 في محافظة ذهار، وأحذر اليهود من
 الدخول تلك المنطقة تحذيراً كبيراً
 وأتحداهم أن يحاولوا مسهم بسوء إن
 كانوا صادقين فإن كان لهم كيد^و
 فليكيدون ولا ينظرون، والله محيط
 بالكافرين. أولئك قد جعلهم الله
 وزرائي ولكن أكثرهم لا يعلمون.

فانظروا يا أهل اليمن أصدقتُ أم
 كنتُ من الكاذبين، ولربما تستهزئون
 بأهري فلا تبحثوا عنهم شيئاً حتى
 يفجر الله فيكم بركاناً عظيماً تهتر
 منه أرضكم، فأطيعوا أهري
 واستخرجوا آيات التصديق ليعلم الناس
 بأن وعد الله حق وأن الساعة آتية
 لا ريب فيها. وأحمل المسؤولية
 بالدرجة الأولى الرئيس اليمني علي
 عبد الله صالح فافعلوا ما تؤمرون، وإن
 أردتم مزيداً من أخبارهم زدناكم

ولكنكم سوف تشهدون الحق على
 الواقع الحقيقي فابدأوا بالتابوت؛ تابوت
 السكينة من آيات ملكي عليكم..

فليحمل أحد أهل اليمن خطابنا هذا
 حتى يسلمه إلى قرية حة ذياب
 والتي بين حورور والأقهر ذلك بأن
 القرية التي خسف الله بها [قرية
 أصحاب الرس] توجد تحت أقدامهم،
 وأما الكهف فيوجد في قرية الأقهر
 التي بجانب حة ذياب ولربها
 استخدمه أحد الرعية فجعل فيه

القصب غير أنه لا يعلم ما وراء
 الجدار القدير وإنه لمن الغافلين، فإن
 رأيتهم أهل اليهن صامتون فاعلموا
 بأنهم لم يبحثوا عن هذه الحقيقة
 ولكن من فيه خير لنفسه فسوف
 يهتم بهذا الأهر حتى يبين للعالم
 حقيقة الهدعو [ناصر محمد اليهاني]
 هل يقول الحق أم كان من اللاعبين
 الهمديين الذين وسوست لهم
 الشياطين بغير الحق فضلوا وأضلوا.

الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد

اليهاني.
